

شرح ديوان النابغة الذبياني // 5 // الشيخ محمد محمود

الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. من تبعهم باحسان الى يوم الدين نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الخامس من التعليق على ديوان النابغة الذبياني. وقد وصلنا الى قصيدته الثانية العينية - [00:00:00](#)

اه وكان يعتذر الى النعمان ابن المنذر عفا ذو حسا من فرتنا فالقوارع فجنباء ريك فاتلاع الدوافع فمجتمع الاشرار غير رسمها مصايف مرت بعدنا ومرايع توهمت ايات لها فعرفتھا لستة اعوام وذا العام السابع - [00:00:21](#)

رماد ككحل العين لئن ابينه ونؤي كجذم الحوض اظلم خاشع كأن مجر الرامسات ذيولها عليه حصير لما كته الصوانع على ظهر مبنات جديد سيورها يطوف بها سيورها يطوه بها وسط اللطيمة بايع - [00:00:46](#)

فكفكت مني عبرة فرددتها على النحر منها مستهل ودامع على حين عاتبت المشيب على الصبا فقلت لما اصحو شيب وازع وقد حال هم دون ذلك شاغل مكان الشغاف تبتغيه الاصابع - [00:01:06](#)

وقد حالهم من دون ذلك شاغل مكان الشغاف وقد حال هم دون ذلك شاغل مكان الشغاف تبتغيه الاصابع وعيد وابي قابوس في غير كنه اتان ودوني راكس فالضواجع وفبت كاني ساورتني ضئيلة من الركش في انياها السم ناقع - [00:01:24](#)

تسهد من ليل التمام سليمها لحل النساء في يديه قعاقع تناذرھا الراقون من سوء سمها تطلقه طورا وطورا تراجع اتاني بيت اللعنة انك لمتني وتلك التي تستك منها المسامع مقالة ان قد قلت سوف اناله وذلك من تلقاء مثلك. رائع - [00:01:44](#)

طول عمري وما عمري علي بهين لقد نطق بطلا علي الاقارب. قال عفا ذو حسا مفرتنا فالقوائد فجنب الدوافع. ذو حسن موضع جاري مرته اراد عفا ربه من فرطنا. علم على امرأة. فالقوارع مواضع مرتفعة - [00:02:06](#)

وكلا القوارع اسم وادي. فجما اي ناحية اريك ريك كامير موضعه او هو جبل رمل ينبت الاراك فاتباعه اتباع جمع تلعة وهي مجاري المياه الى الاودية الدوافع جمع دافعة التي تدفع الماء - [00:02:38](#)

اخبر ان هذه المواضع اصبحت مقفرة يعني ان هذا الموضع الذي يقال له ذو حسن والموضع الذي يقال له فوارع على القول بانه واد واريك وتلاع تلك الاودية اي مجاري المياه اليها كلها اصبحت خالية - [00:03:11](#)

اه من محبوبته ومن اهلها. فمجتمع الاشرار غير رسمها مصايف مرت بعدنا ومرايع فمجتمع الاشرار يقول مكان اجتماعي الاشرار جمع شرح بالتحريك مجتمعه مكانه اجتماعي لاسراج جمع شرح بالتحريك وهو مثيل يصب الماء الى الوادي - [00:03:40](#)

مسير يصب الماء الى الواجب. غير رسمها الرسم ما لصق بالارض من اثار الديار مصايف جمع مصيف وهو زمن الصيف. مرت بعدنا ومرايع جمعهم اربعا وهي ازمة الربيع اراد - [00:04:09](#)

ان هذه الاماكن اه عفتها وغيرتها ازمة ورياح الصيف وامطار الربيع ورياح الصيف وامطار الربيع. قال غير رسمها مصايف مرت بعدنا ومرايع توهمت ايات تشككت في اياتنا هي علامات لها فعرفتھا لستة اعوام اي بعد مرور ستة اعوام - [00:04:28](#)

وذا العام السابع وهذا العام هو العام السابع رماد ثم بين هذه العلامات بقوله رماد ككحل العين الذي ينأ بينه او رمادا بالنصب. اذا قلت رمادا بالنصب فهو بدل من قولك ايات توهمت ايات هي رمادا - [00:05:03](#)

وان شئت رفعت ايضا ككحل العين شبه الرماد بكحل العين لانه اذا طال عهده اسود وقل. ولذا قال لا ينأوا بينه اي لا اتبينه الا بعد مدة بعده بطين لا يا اي بعد بطة - [00:05:30](#)

وبينه اي اتبينه واره ونؤي نيويو تقدم انه حفير يحفر في جنب الخيمة يصرف آآ بها عنه السيل اه يصرف آآ عنها به السيل. نعم.

النويو حفير يحفر في جنب الخيمة او الخباء يصرف به - [00:05:54](#)

عنه. كجذب الحوض اي يشبهه بجذم اي اصل الحوض الحوض مجتمع المال لا اظلم اي منكسر الحاشية. وقالوا زالم كفرح وزلمته

كضربة فهو مما تطاوع فيه فعل بالكسر فعل بالفتح. زلمته فذل - [00:06:21](#)

نعم. اسلموا بالله. نعم اي منكسر الحاشية. خاشع لاصق بالارض. الخشوع الاطمئنان والاصق بالارض وليس اثم. اثم. اظلموا. اسلموا.

الاسلم المنكسر الحاشية نعم والسلمة فالمكان المنكسر من حاشية الاناء ونحوه وزلمته فذل. قالوا ظلمته كسرت حاشيته فذل ما

تطاع فيه فاعل الكسر - [00:06:46](#)

فعلوا المتعة. اسلموا خاشعا الى لاصق بالارض بين هذه الايات اي العلامات بانها رماد شبهوا بكحل العين واخبر انه لم يتبينه الا بعد

بطى ومنها النؤي وهو الحفير لا يصرف به السيل - [00:07:27](#)

شبهه باصل الحوض وهو مجتمع الماء. اذا انكسر كسرت حاشيته ووصفه بانه خاشع اي مطمئن لاصق بالارض قد ذهب شخصه كانما

جر بامسات ذيولها عليه حصير نمقته الصواع يقول كان مجرا بمكان جر الرامسات - [00:07:44](#)

الرياح التي تعفي الاثر وتدفعه ومنه الرمس وهو القبر فالرامسات الرياح التي تدفن الاشياء وتعفيها. كان مجرد ذيولها اي مآخرها

منصوب بفعل محذوف تقديره تجر ديونها. ولا يمكن ان يوصف بالمفعل وهو مجرة لان المفعل هنا مكان وليس مصدر - [00:08:09](#)

كان مجرة اي مكان مفعول هنا ورف. كانما جرا اي مكان جر الرامسات تجر ذيولها ولكن هو دل على على الناصب هنا عليه كأنه حصر

اي يشبه بحصير نمقته حسنته - [00:08:33](#)

الصوانع جمع صانعة شبه اثار مآخير هذه الرياح بحصير من جريدتنا وادم نمقته الصوامع الرياح عندما تمر بالامكنة في بعض

الصحراء تترك في مرورها خطوطا على وجه الارض هذه الخطوط التي تركتها هذه الرياح آآ شبهها - [00:08:54](#)

بحصير صنعتها صوانع جمع صانعة فلماقته وحسنته ثم وضعته على ظهر مبنايه وضعت هذا الحصيرة بعد ان نمقته وحسنته على

ظهر مبنايه اي نطع بساط من ادم وقع لي الحصير جديد سيورها - [00:09:19](#)

اشراكها ووصف السيور بالجدة لان ذلك يستلزم جدة المبنى. والحصير لا يوضع على المبنى اي على النطع والبساط الا اذا كان جديدا

ويراد له ان يسان حتى يباع. ان يسان ليحتفظ بجده - [00:09:40](#)

يطوف بها اي بهذه آآ بهذا الحصير وسط اللطيمة لطيمة سوق الطيب او هي سوق فيها بز وطيب. البز اللبسة والاذواق. وقيل هي غير

اي قافلة تحمل الطيبة وافضل المتاع - [00:10:01](#)

البائع والبيع معروف معناه انه شبه اثار الرجاء التي تركت في هذا المكان من الخطوط التي تخلفها الرياح على وجه الارض بحصير

صنعتها صوانع فنمقته ووضعته على ظهر بساط جلد - [00:10:22](#)

تعرضه للبيع في في السوق فكفكت مني عبرة فرددتها على النحر منها مستهل ودامع. كفكت اي كثفت حبست وردعت منها عبرة

لعبرة الدمعة او هي الدمعة قبل ان تفيض فرددتها دفعتها على النحر - [00:10:47](#)

النقرة التي تكون في اعلى الصدر منها مكان النحر منها مستهل اي سائل ودامع قاطر اراد انه بكى على الربع ولكنه تدارك ذلك فقال

على حين عاتبت المشيب على الصبا فقلت لما اصحو والشيب واسع - [00:11:12](#)

فبكى على الربع وتذكر الاحبة ثم رجعا ورجع عن ذلك لانه زجره شبيهه بعد ان اصبح اشيب وايقضا ما هو فيه من الهم بسبب وعيد

النعمان له فكفكت مني حبست آآ وراعت عبرة ثم دفعتها - [00:11:37](#)

على النحر منها مستهل سائل ودامع اي قاطر على حين اي في وقت عاتبت اي لمت المشيب على الصبا لكي ان تقول على حين عاتبت

ولكي ان تكون على حين - [00:12:04](#)

ومثل ذلك كل اسم اسم زمان اضيف الى جملة فانه يجوز بناؤه ويجوز اعرابه. قال ابن مالك في الالفية وابن اعراب ما كئذ قد اجري واختر بنا ما تلو فعل بني وقبل فعل - [00:12:19](#)

او مبتدأ اعراب ومن بنى فلن يفندى. وقرأ بوجهين هذا يوم ينفع الصادق صدقهم قرأ الجمهور بالرفع وقرأ نافع هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم. فكل ظرف الزمان نضيف الى الجملة يجوز بناؤه على الفتح ويجوز اعرابه. ولكن المختار عند النحات هو انه اذا اضيف الى جملة اسمية او الى - [00:12:36](#)

مضارع فانه يعرب وذلك كالاية التي تلونها انفا الاقيس هو قراءة الجمهور. هذا يوم ينفع لانه اضيف الى فعل مضارع والفعل المضارع مع رب. ويجوز ايضا الفتح وذلك قال ابن مالك ومن بنى فلن يفند. وهذا من المواضع التي انتصر فيها ابن مالك للقراءة لانه من من اهل القراءات كما - [00:13:06](#)

انتصر لقراءة اه حمزة اه والارحام بالجر. وغيرها من المواضع. اما في الموضوع الذي نحن فيه الان فالظرف مضاف الى فعل ماض فالاحسن فيه البناء على حين عاتبته. ويجوز على حيني ايضا. وجاني جائزاني ولكن قال ابن مالك وقبل فعل معرب او مبتدأ اعراب ومنبر - [00:13:34](#)

فلن يفند واختر بنا متلو فعل بني واختر بنا متلو فعل بني وقبل فعل معرب او مبتدأ اعراب ومن بنى فلن يفند الا حين عاتبته اي لمت المشيب على الصبا - [00:14:00](#)

المعنى عاتبته نفسي على الصبا وانا شيخ اشيب او في العبارة قلب والمعنى على حين عاتبني المشيب على الصبا اي تكلم لسان حالي. وهو الشيب. فلأمني على على الصبا. الصبا بكسر الصاد مع القصر الميل للهو واللعب. وكذلك - [00:14:16](#)

الفتح والمد. الا حين عاتبته المشيب على الصبا فقلت لما اصحو اي افق مما انا فيه من الشوق والصبابة والشيب وازع اله وكاف عن الجهل وقد حال هم حزن. الهم الحزن. وقد حال هم دون ذلك - [00:14:50](#)

اي دون ما انا فيه من الصبابة والشوق الشاغل شاغل مكان الشغاف ان يشغلوا مكان الشغاف وحجاب القلب هذا الهم تبتغي اي تطلبه الاصابع اي اصابع الاطباء. يبحث له الاطباء عن دواء فلا يجدونه. حالة هم اي حزن - [00:15:19](#)

ذي قلبي شغل مكان الشغاف وهو حجاب القلب مني وهذا الهم تبتغيه الاصابع اي اصابع الاطباء ثم بين هذا الهم فقال وعيد وابي قاموس اعيدوا اي تجديد ابي كامبوس وهو النعمان ابن دمر - [00:15:43](#)

في غير كنه اي في غير حقيقته وقدره لم يكن هذا الوعيد اه موافقا لما يقتضيه الواقع. فانا لم ات بشيء استحق به هذا الوعيد اتاني ودوني راقص. اسمه واجه. فالضواجع جمع ضاجعة. منحى الوادي ومنعطفه - [00:16:03](#)

فبت بسبب ذلك بسبب هذا الوعيد كأني ساورتني اي واثبتني وثبت علي ضئيلة رقيقة دقيقة من آآ الحيات اتت عليها سنون كثيرة فقل لحمها واشتد سمها. من الركشي رخس الرقط - [00:16:30](#)

اي التي فيها نقط سود ونقط ابيض. في انيابها جمع ناب السم القاتل معروف وهو مثلث. قال فيه السم والسم والسم. نافع اي ثابت يعني بت كائني نهشتني حية. من الحيات - [00:16:56](#)

التي هي دقيقة ضئيلة وذلك يكون اشد لسمها. فيها سم كثير نافع ثابت. يسهل ان يمنع من النوم من ليل التمام للاتمام بكسر التاء اطول ليلة في السنة ويكون في الشتاء - [00:17:26](#)

اطول ليلة في السنة يقال له ليل التمام بكسر التاء. وآآ يطرقونه على كل ليلة نشدت بها حزن الانسان وضافت به السبل. لان الحزن وقت الحزن الطويل على كل حال. بينما اوقات الفرح والسرور تمر على الانسان بسرعة دون ان يشعر بها. اما - [00:17:50](#)

ازمنة الحزن فانها تتناول على الانسان. الشعراء دائما من طول الليل اذا كانت لهم هموم تناول ليلك بالاثم ونام الخلي ولم تركض. قال ابن القيس وليد كما وجه البحر ارحى سده علي بانواع الهموم - [00:18:20](#)

بالتالي سليم سليم المدوغ وهذا من التفاؤل سموه سليما تفاؤلا ليسلم. كما سموا الصحراء التي تهلك من سار فيها لتزامي اطرافها وعدم الماء فيها سموها مفازة. لحد النسائي الحلي ما يتزين به من الجواهر ومصوغ مع الدينيات - [00:18:40](#)

والنساء اسم جمع امرأة في يديه كعاقع اصوات مختلفة جمع قعقعة وهي استيكة اليابس وكانوا يضعون اه الحالية في يديه لان
اشتكاك الحديد وقعاقعه تمنعه من النوم وهم يرون ان صاحب السم اذا نام - 00:19:16
استحكم فيه الصم وانتشر فيريدونه ان لا ينام الليلة. هل النسائي في يديه كعاقع؟ نعم تناذرها الراقون من سوء سمها. يقول هذه اه
الحية تناذرها اي خوف بعض الرقاة بعضها منها - 00:19:46
الرقاة الذين يقرأون التعاويذ على الناس اه كان بعضهم يخوف آآ بعضهم من هذه يقولون انه لا لا ينجح معها ولا ينفع معها تعاويذهم
ورقاهم آآ تناذرها الراقون من سوء سمها تطلقه يخف - 00:20:21
آآ المها مرة فورا وطورا تراجعها فيشتد المها وكذلك حال فان الالم عليه اه يكون تارة شديدا وتارة دون ذلك. اي اه يشتد تارة ويخف
تارة يشتد عليه تارة ويخف تارة. نعم - 00:20:50
اذا نقتصر على هذا القدر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:21:23